الرسالة الثامنة

المُلك في الحياة

قراءة الكتاب المقدس: رو ٥:١٠، ١٧، ٢١؛ ١٢:٥–٧؛ ١٦:١–١٦، ٢٠

١. **خلاص الله الكامل هو من أجلنا لنملُك في الحياة بوفرة النعمة وعطية البر– رو ٥:١٧، ٢١:**

أ. المُلك في الحياة هو الاختبار الكامل لخلاص الله العضوي– الآيات ١٠، ١٧، ٢١.

ب. عطية البر هي فداء الله القضائي؛ أما النعمة فهي أن نختبر خلاص الله العضوي– ١:١٧؛ ٥:١٠:

١– عطية البر هي فداء الله القضائي المُطبق علينا بشكل عملي– ٣:٢٤، ٢٦.

٢– النعمة هي الله ذاته بصفته زادنا الكافي من أجل خلاصنا العضوي– ١ كو ١٥:١٠؛ ٢ كو ١٢:٩.

ج. إن أسمى مكاسب السعي وراء المسيح هو أن نملك مع المسيح في حياته الإلهية من خلال نعمته الوفيرة– في ٣:١٣–١٤؛ رو ٥:١٧، ٢١:

١– أن نملُك في الحياة هو أن نقهر ونخضع ونسيطر على الشيطان، والعالم، والخطية، والجسد، وأنفسنا، وجميع الظروف البيئية– ٨:٢، ٣٥–٣٧.

٢– هناك حاجة لجميع المؤمنين الذين نالوا فيض النعمة وعطية البر أن يمارسوا التقييد والمحدودية في الحياة الإلهية– قارن مع مت ٨:٩.

٢. **نحتاج إلى الدخول في اختبار المُلك في الحياة: رو ٥:١٧، ٢١:**

أ. لقد تجددنا بحياة إلهية، وروحية، وسماوية، ملوكية؛ هذه الحياة تتوجنا لنحكم كملوك على كل الأشياء– يو ١:١٢–١٤؛ ٣:٣، ٥؛ رؤ ٥:١٠.

ب. من حيث الاختبار، فإن المُلك في الحياة يعني أن تكون تحت حُكم الحياة الإلهية– مت ٨:٩:

الرسالة الثامنة (تابع)

١– المسيح هو نموذج للمُلك في الحياة من خلال كونه تحت حُكم الحياة الإلهية لله الآب– قارن مع الآيات ٥–١٣.
٢– بولس هو مثال شخص كان في حياته وخدمته تحت حُكم الحياة الإلهية– ٢ كو ٢:١٢–١٤.
٣– عندما نملُك في الحياة بكوننا تحت حُكم الحياة الإلهية، فإننا نتحرر من سلطان الظلمة– كو ١:١٣.
٤– عندما نكون تحت حكم الحياة الإلهية، فإننا نعيش في ملكوت ابن محبة الله، حيث نُحكم ونُحصر في حلاوة الحُب– الآية ١٣.

ج. أن نملُك في الحياة هو أن نُخضع كل أنواع العصيان– رو ٥:١٧–١٨، ٢١:
١– يجب أن يكون الروح المالك قويًا وحيًا، ونشطًا ليس خاملًا، إيجابيًا وليس سلبيًا، مجتهدًا وليس متراخيًا.
٢– الشخص الذي لديه مثل هذا الروح لا يحافظ فقط على وضع الترتيب ويخضع لسلطان الله، ولكن أيضاً لديه إيمان قوي ويمارس سلطان الله باستمرار في وضع الصعود– مت ٢٨:١٨؛ أف ٢:٦.

د. أن نملُك في الحياة يعني أن الرب يوجه قلوبنا– أم ٢١:١؛ ٢ تس ٣:٥.
ه. بما أننا نملُك في الحياة كما يفعل الله، نصبح الله في الحياة والطبيعة والتعبير والوظيفة، ولكن ليس في الألوهة: رو ٥:١٧، ٢١؛ كو ٣:٤؛ ٢ بط ١:٤.

٣. **المُلك في الحياة في رومية ٥ هو مفتاح كل شيء في رومية** ٦–١٦:
أ. نحتاج إلى رؤية كل شيء في الاصحاحات من ٦ إلى ١٦ في ضوء ذلك.
ب. المُلك في الحياة مُعْرف في الاصحاحات من ٦ إلى ١٦؛ كل

الأمور التي تم شرحها في هذه الإصحاحات هي ليست نتيجة سعينا، ولكن قبولنا فيض النعمة– ٥:٢١.

ج. إذا ملكنا في الحياة، فإننا في جميع الأمور المعروضة في الاصحاحات ٦ إلى ١٦.

٤. إن نتيجة مُلكنا في الحياة، تحت حُكم الحياة الإلهية، هو حياة الجسد الحقيقية والعملية المُعبر عنها في الحياة الكنسية– ٥:١٧، ٢١ ؛ ٥:١٢–٨:

أ. يتطلب منا كل عنصر من عناصر حياة الجسد في رومية ١٢– ١٣ أن نُحكم بالحياة الإلهية من أجل أن نعيش للرب– قارن مع ٢ كو ٥:١٤–١٥:

١– يجب أن نُقدم أجسادنا ذبيحة حية– رو ١٢:١.

٢– يجب ألا نُشاكل هذا الدهر، بل نتغير بتجديد أذهاننا– الآية ٢.

٣– لا نرتئي فوق ما ينبغي أن نرتئي، بل نرتئي إلى التعقل، كما قسم الله لكل واحد مقدارًا من الإيمان– الآية ٣.

٤– يجب أن نعتبر أنه في جسد المسيح لدينا أعضاء كثيرون، وأن جميع الأعضاء ليس لديهم نفس الوظيفة– الآيات ٤–٥.

ب. نحتاج أن نعيش حياة من أسمى الفضائل من أجل حياة الجسد من خلال المُلك في الحياة:

١– يجب أن نحب بلا رياء ونود بعضنا بعضاً في المحبة الأخوية– الآيات ٩، ١٠.

٢– يجب ألا نكون متكاسلين في الاجتهاد، بل حارين في الروح، عابدين الرب– الآية ١١.

٣– يجب أن نصبر في الضيقات– الآية ١٢.

٤– يجب أن نفرح مع الفرحين، ونبكي مع الباكين– الآية ١٥.

٥– إن كان من الممكن، فحسب طاقتنا نسالم جميع الناس– الآية ١٨.

الرسالة الثامنة (تابع)

٥. **يجب أن نملُك في الحياة من خلال الاقتداء بالرسول بولس لنُحضر الكنائس المحلية إلى شركة جسد المسيح– ١٦:١–١٦:**

أ. من بين جميع الكنائس التي تؤلف جسد المسيح الكوني الواحد، لا توجد منظمة، ولكن توجد شركة جسد المسيح– في ١:٥.

ب. الشركة بين الكنائس هي شركة جسد المسيح– ١ كو ١٠:١٦:

١– يعتمد استرداد الرب على حقيقة أن المسيح له جسد واحد فقط، والذي يُعبِّر عنه في العديد من المحلات اعتبارها الكنائس المحلية– أف ١:٢٢–٢٣؛ ٤:٤؛ رؤ ١:١١.

٢– لأنه هناك روحاً واحداً، يوجد جسد واحد فقط، وهناك دورة حياة واحدة فقط في الجسد؛ هذه الدورة هي شركة جسد المسيح– أف ٤:٤؛ ١ يو ١:٣، ٧.

٣– شركة جسد المسيح هي دورة الروح؛ عندما يدور الروح في جسد المسيح، فإن الألوهية والبشرية وشخص المسيح وموت المسيح وقيامة المسيح كلها تدور.

٤– الشركة الإلهية هي حقيقة العيش في جسد المسيح– ١ كو ١:٩؛ ١٢:١٢–١٣، ٢٧.

ج. من خلال شركة الكنائس في جسد المسيح سوف يسحق إله السلام الشيطان تحت أرجلنا– رو ١٦:٢٠.

٦. **تعطينا رومية ١٦ نموذجاً ممتازاً للرسول بولس في إحضاره جميع القديسين إلى حياة امتزاج الجسد المسيح بأكمله؛ في مثل هذه الحياة يمكننا أن نملُك حقاً في الحياة– ٥:١٧:**

أ. حيّا بولس القديسين واحداً تلو الآخر، وذكر ما لا يقل عن سبعة وعشرين اسماً؛ هذا يدل على أن لديه قدراً كبيراً من المعرفة والفهم والرعاية فيما يتعلق بكل واحد منهم– ١٦:١–١٦.

ب. تُعبر توصيات وتحية بولس عن الاهتمام المُشترك بين القديسين والشركة المتبادلة بين الكنائس– قارن مع كو ٤:١٥–١٦.